



تصوير محل بون فيس

الاجتفال بتدشين دار الايتام

احتفل في الاسبوع الفائت في بناية المعرض قرب (السيرك) بتدشين الميتم الخيري الذي انشأته في بيروت جمعية الصليب الاحمر الفرنساوية اللبنانية السورية وهذا الرسم يمثل الاحتفال امام باب الميتم : الاشخاص من اليمين الى الشمال : القومندان ترابو : بدر افندي دمشقيه : الدكتور ديران : الجنرال املي : مدام دي كاي : حسين بك الاحدب : المسيو دي كاي : نجيب افندي ابو عكر وراءه : المركيزة دي فريج

لقطات الطريق

حول الملاكين والمستأجرين

يظهر ان الخلاف بين المستأجرين والمؤجرين قد بدأ يفتك رويداً رويداً ان لم يكن كله خله . ولا عبرة لطمع بعض الملاكين فالاكثرية منهم على مابدا لنا حتى الان يرون ان في جانب المستأجرين حقاً بتسوية مسألة الاجور لاسيما والازمة الحالية آخذة بخناق هؤلاء المساكين اكثر من كل الناس

ان هذا الامر كما قلنا في عدد سابق خطوة واسعة في سبيل حل المشكل ولنا كل الثقة ان الملاكين العادلين الناظرين الى الحالة العامة سيكونون بجانب المستأجر اكثر من اللجنة القائمة بتسوية هذه المسألة

لقد التقينا بعدد غير قليل من الملاكين فرأينا منهم ميلاً الى التساهل ومع التفاهم والاقناع يزيدون ايضاً في تساهلهم حتى يصلوا الى الحد العادل الذي يطلبه المستأجرون

اما اولئك الذين يريدون ان يغنموا المال كيف كان طريقه ولو من قلب المستأجر العامل والمتوسط الحال اما اولئك الذين يريدون ان يصموا اذانهم عن انين الازمة ونداء الحالة الاقتصادية الحاضرة ويغتنموا فرصة ازمة المساكن للكسب ولو مات غيرهم فلن يوفقوا الى ما يريدون ولن ينالوا ما يبتغون لان العدالة والحق اقوى من الطمع والانانية

هذا ويقيننا انه لا يمر الا القليل حتى تسوى المسألة بما يحقق امال المستأجرين ولا يضيع للملاكين حقاً عادلا

ان هذه الامة على اختلاف طبقاتها سلسلة لا تتفكك حلقاتها فلا يمكن ان يعيش الغني الملاك وحده ويموت العامل والتاجر الصغير

ان التاجر الصغير لا يكاد يبيع في السنة بما يكفي اجر محله وبيته فكيف يريد الملاك ان يعيش هذا المسكين مع عائلته وكيف يريد ان تظل الحركة التجارية على حالها وهؤلاء التجار يصرفون من رأسمالهم ليدفعوا للموءجرين ؟ فماذا يصنعون عندما ينتهي هذا الرأسمال ؟

هذه حالة التجار وهي حرجة فما قولك بالموظفين والمأمورين والعمال ؟؟

ان مشهدا من هذه المشاهد المؤثرة مشهد وطن بكامله يضحى بطريقة الموت البطيء فمن العدل والشرف ان يداوى بما يصل اليه الجهد والامكان

قدم الثغر سمو الامير سعيد الجزائري ومعه فريق من رجال خاصته وقد نزل في فندق روايال



صرح سكرتير نظارة الخارجية البريطانية ان الاتراك سيوقعون معاهدة الصلح

قرر الحلفاء عدم ترك مرفأ ازمير ولكنهم قرروا ايضاً التساهل بادخال البواخر الى المرفأ بمحمول معين .

الغم الاتراك مرفأ ازميد

وسع البلجيكيون نقاط احتلالهم فاصبحت مقاطعة الروهر منفصلة عن المانيا .

بدأ رشيد بك نخله مفتش الامن العام بدوراته التفتيشية على حالة الامن

عاد الى دمشق حضرة الاستاذ فارس بك الخوري عضو مجلس الاتحاد السوري بعد ان مكث في بيروت اسبوعاً كاملاً وقد تزاور مع كبار رجال لبنان من رسميين وغير رسميين

اخذت السلطة في مصر تغير المحافظين الوطنيين بمحافظين انكليز بسبب الاعتداآت الاخيرة على الانكليز .

منعت الاجتماعات العمومية في القاهرة واعلن ان القاهرة والجيزة منطقتان عسكريتان

لم تتألف وزارة مصرية حتى الان

نقل ناجي بك السويدي وزير داخلية العراق الى وزارة العدلية واستلم رئيس الوزارة وزارة الداخلية وستحول وزارة المعارف الى مديرية ويعين لها ساطع بك الحصري

سافر الى القطر المصري الوصيف يوسف افندي العيسى صاحب الف باء

صدرت جريدتان في بيروت «المنبر» لصاحبها علي افندي ناصر الدين وهي يومية جريئة اللهجة والمستقبل لخليل افندي قلاووز وهي اسبوعية ادبية تصدر بالافرنسية

واذن لسعادة عبد الله بك خير باصدار جريدة «المستقل»

توءكد الصحف ان ضباطاً المانيين ونمسويين مروا بصوفيا قاصدين انقره للخدمة بجيش الكماليين

عاد الى حلب وصيفنا الاديب انطون افندي شعراوي صاحب جريدة سوريا الشمالية بعد ان مكث في العاصمة اسبوعاً كاملاً فعلى الطائر الميمون

الغت الحكومة الالمانية تعليم اللغة الفرنساوية في جميع مدارسها .

كانت الحفلة التذكارية التي اقيمت للمرحوم جورج فيليبيدس مساء الجمعة في مدرسة الاحد الانجيلية جامعة لنخبة ادباء البلاد دليلاً على ماكان للفقيد من المكانة العالية في النفوس وقد انشدت القصائد وتليت الخطب في ذلك الرجل العصامي وتليت ايضاً الرسائل والقصائد الواردة من ادباء مصر لهذه الحفلة

انتقلت الى رحمة الله الماسوف عليها المرحومة خرستين ارملة نسيم طراد فاحتفل بتشييع جنازتها الى المدفن الاخير احتفالاً موءثراً . رحمها الله وعزى آلها وذويها .

في الاسبوع الفائت اقامت مدرسة الحكمة الوطنية حفلة ادبية شائقة حضرها الامير ال غرانكلمان وقد مثلت فيها رواية افرنسية والقيت خطب ومحاضرات دلت على عناية هذه المدرسة الوطنية بتلاميذها عناية اشتهرت بها من سالف الايام .

الاتحاد السوري شورى

قالت العمران : شرع فخامة الرئيس بدعوة ابناء البلاد المهملين وغير المهملين الذين عرفوا بالاقتدار والكفاءة لمناصب اسندت اليهم او لم تسند للبحث معهم في كيفية وضع مشاريع حسنة تضمن للبلاد رقيها وتقدمها وهي افضل خطة يسلكها رئيس حكومة توصلاً للغاية المقصودة

وقد دعا فخامته حتى الان عدداً من الاختصاصيين في الشوون العلمية القضائية والادارية ولكن بقي هناك امر هام جداً هو دعوة الاختصاصيين في المسائل الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية

الحكومة والسيدات

نشرت الحكومة البلاغ الاتي

يقوم بعض الاشخاص الذين لا يرضي عن عملهم ولاشك عقلاء الطائفة الاسلامية بتهديد بعض السيدات بغية توحيد الزي النسائي الاسلامي

وقد بدأوا بالتحريض ثم تجاوزوه الى التعدي على السيدات اللواتي يرون في ملابسهن مالا ينطبق على القاعدة التي يريدونها

وقد قام امس في احدى المحلات العمومية مناد انتحل لنفسه صفة رسمية فاعلن باسم الحاكم ان النساء اللواتي يتبهرجن في ملابسهم تجري ملاحقتهن واهانتهن

فترى الحكومة ان من واجبها استنكار هذا البلاغ وانها تـأبى ان تشترك بعمل يعد اعتداء على الحرية الشخصية وليس هذا فقط بل انها لم تبد في ظرف من الظروف ما يشير الى موافقتها على دعوة هذه الوسائط المستقبحة

انه ليس من صلاحية الحكومة ان تتداخل الا عند مخالفة النظامات وخرق القوانين وليس من شأنها في مثل هذه المسألة ان تحل محل ارباب العائلات الذين لهم وحدهم الحق باعلان ارادتهم على نسائهم فيما يتعلق بخروجهن ومعاشرتهن وازيائهن

قلم المطبوعات

. . .

استقلال مصر ؟

نشرت الاهرام حديثاً عن دولة نسيم باشا جاء فيه ما يأتي

انّا لما دعينا الى سراي جلالة الملك انا وزملائي واطلعنا على المذكرة الانكليزية كان اول خاطر خطر لنا هو الاستعفاء لان الحكومة الانكليزية تجاوزت الحكومة المصرية الى جلالة الملك ولكن كان من الواجب علينا تلافي الخطر والدفاع عن العرش والوطن ومصلحة الوطن مقدمة على كل مصلحة

فقد هددنا الانكليز بان يستعيدوا حريتهم السياسية في مصر والسودان

. . .

توفي في دمشق فجأة المسيو ريس المستشار المالي لحكومة الاتحاد .

آخر ساعة

لاسلكية ١٧ شباط سنة ١٩٢٣

استقال المسيو ليون برجوى من رئاسة مجلس الاعيان الفرنساوي

تخابرت فرنسا مع انكلترا لتوصل سكك حديد المقاطعات المحتلة حديثاً في المانيا مع منطقة الاحتلال الانكليزي .

قررت لجنة الحلفاء العليا الاستيلاء على الجمارك في الاراضي المحتلة

قدم سفير المانيا في واشنطون عريضة يطلب فيها قرضاً لاعانة اهالي الروهر الذين زعم انهم يموتون جوعاً . ولكن هذه العريضة لم تصادف اقل استحسان ونجاح عند الاميركان .

وصل الى الاستانة عصمت باشا وسيسافر منها على جناح السرعة بعد مقابلة مندوبي الحلفاء هناك حيث يقابل مصطفى كمال في اسكي شهر .

. .

الحب والمدفع

يقوم جوق كشكش بك — قبل سفره الى نيويورك — بتمثيل هذه الرواية الجميلة مساء الاحد في ١٨ شباط . وفي نفس النهار يمثل رواية (اهلاً وسهلاً) فاغتنموا يامحبي كشكش حضور رواياته قبل سفره

. .

قاموس المجانين

القبعة — غطاء تستتر به الصلعات المتلالئة

الحب — نوع من الجنون يصيب الشبان عادة وامراضه السهيان وفقدان القابلية والارق واحياناً يشتد بالمصاب الى درجة انه يلح بطلب الزواج تخلصاً من الامه

الازعر = هو من يعيش ليأكل ويأكل ليعيش

الطبيب = رجل يفحصك ليعرف علتك ولا يقول لك ما هي الا بعد دزينة زيارات

الشاعر = يزن الاشعار ولا يشعر بالاوزان

السائح

. . .

هي — عزيزي ان ذلك الرجل الجالس الى المائدة المقابلة لنا لم يحول ناظريه عني منذ دخلنا

هو — كيف عرفت ذلك

. . . .

المعلم — ما تأثير الحرارة والبرودة ؟

التلميذ — الحرارة تمدد الاشياء والبرد يقبضها

المعلم — هات مثالا

التلميذ — مثال ذلك ان النهار في الصيف طويل وفي الشتاء قصير

. . . .



روفائيل بك لحود

من الشبان اللبنانيين المتطوعين في خدمة العسكرية السورية في فرقة الترجمة • وقد سافر اليوم الى حوران مع الفرقة الفرنساويه بمهمة • ويوجد في المدرسة الحربية في دمشق عدد من شباننا اللبنانيين خصوصاً في فرقة الترجمة المتطوعين لخدمة سوريا الحارة الكريمة •



قتيل المهد

خنقتِ غرامي ! فواريتهُ
ضريح التنهد في اضلعي
فخافي إله السماء وخلّي
شعوركِ وابكي عليه معي !..

...

هو ابن دموعكِ لو تعلمين
فلولا دموعكِ لم يوجدِ
تخالُ جفنيكِ حباتُ عاج
عليها إطارٌ من الإثمدِ
فخلت اماني عند المساء
تغلغلُ في أُفقٍ اسود
وكان مساء وكان صباح
فاضرم حرّ الهوى مرقدي..

...

خنقتِ غرامي ! وهذا جفاؤ
كِ ينبيكِ بالخبر المفجعِ
فخافي السماء ! وهذا قتيل
كِ في المهدِ فابكي عليهِ معي !..

...

هو ابن لحاظك لو تذكرين
فلولا لحاظك لم يولد
ألم يكُ سر حديثك عند التصا
دف والنأي والموعدِ
ألم تحمليه بانوطة القلـ
ـب طفلاً يناغيك إن تهجدي
بأي جنونٍ قضيت عليهِ ؟
وايّ فؤادٍ ؟ وايّ يدِ ؟

...

خنقت غرامي اوهذا فتورك
ينبيك بالخبر المفجعِ
فخافي السماء ! وهذا قتيلك
في المهد فابكي عليه معي ! ...

دمشق — شفيق معلوف

= اقوال في المرأة والحب =

— القلب نسيج يتمزق بالنظر لكن بالامكان اصلاحه

— دع ثلاثة رجال معاً بعد الغذاء وكن متيقناً ان حديثهم سيدور على النساء وان اكبرهم سناً سيكون اول من يفتح هذا الباب

— مهما كان الوسط والمجتمعات والظواهر والاخلاق تبقى الامرأة امرأة وقد تتزوج وتموت ونفس الفكر يلازم ضميرها ابدا وهو • ان تكون محبوبة

= خير للعاشق ان يكسر بيد غير مرتجفة كاس الحب من ان يدس فيها سم الخيانة او مرارة عدم المبالاة •

— من احب واحب ولو يوماً واحدا يخطيء اذا ذم العيش

— الويل لك اذا تقهقرت في الحب بعد التقدم او جبنت بعد الشجاعة فانك تفقد في لحظة ما تكون تعبت السنين في نيله

— ان الزواج بدون تعارف ولا معاشرة يكون جريمة هذا اذا لم يك جنونا

= لو يدينون الحب باكثر نتائجه لكان اقرب الى البغض منه الى الصداقه

بيروت في ١٥ شباط سنة ٩٢٣
خليل ريف

لويد جورج

وجهه بالامس قبل سقوطه ووجهه اليوم بعد السقوط •



مرض ومرض

الطبيب — انك مريضة ياسيدتي بمرض القلب
السيدة — ارجوك ان تريح رأسك عن قلبي فيشفى

اندية الحمام

ويح نادي الحمام كم آب منه
لاعبٌ نادبٌ بوجهٍ كئيب
خانه الحظ مرة بعد اخرى
فتمادى وقلبه في لهيب
وعجيبٌ كسبُ الفتى منه مالا
غير ان الخسران غير عجيب
ايها الجاهلُ المؤملُ غنماً
ان صيد الحمام صيدُ الجيوب

وليم صهيون

للايجار

غرفتان معدتان للاجرة مقابل سوق الطويلة فمن اراد ان يستأجرها فليراجع جرجي افندي مسعود صاحب المحل التجاري المعروف



الدكتور رئيف ابي اللمع

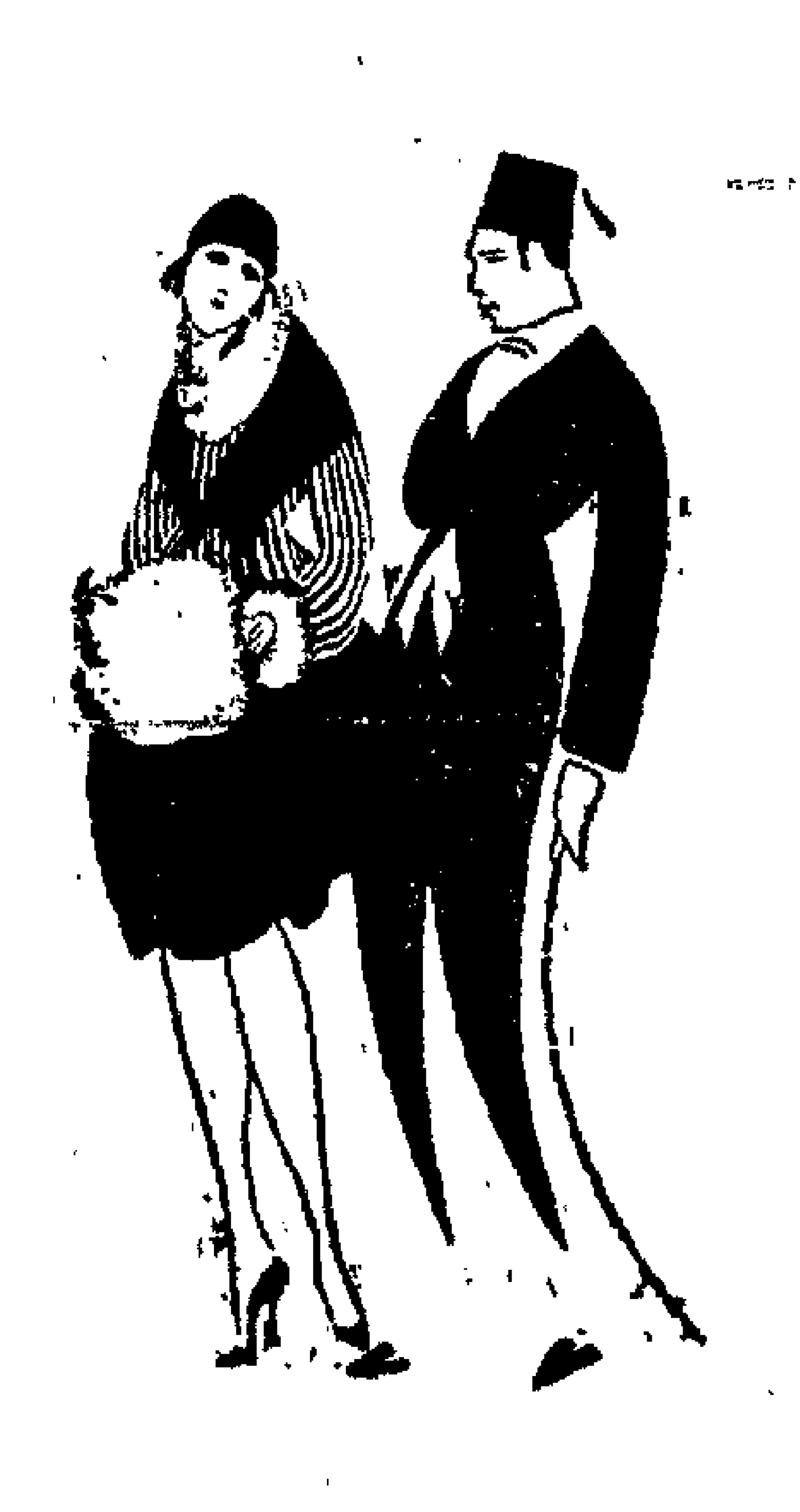
عاد حديثاً من اوربا بعدان مارس عدة سنوات في مستشفيات باريس على الفنون الطبية الحديثة وتخرج في موسسة باستور وفي جامعة باريس والامير رئيف من اطبائنا القديرين العاملين ويرجى له نجاح باهر في هذه البلاد وهو شقيق الكاتبة الاديبة الاميرة نجلا ابي اللمع صاحبة مجلة الفجر

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد الغير منقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغير المنقولة وتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيما بينهما وبين ارباب ديونهما وبناء على الاجازة المعطاة من محكمة التجارة المشار اليها ببيع اموالهما الغير منقولة بالمزاد العلني نعلن للعموم انه مطروح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتبارا من نشر هذا الاعلان كامل العمارة سكن المفلسين مع الجنينة التابعة لها الكائنة في محلة القيراط في هذه المدينة المحدودة شرقاً طريق عام غرباً ملك الخواجه نسيم مطر قبلة ملك الخواجة حنا سرسق شمالاً ملك الخواجه البرابسترس فعلى الراغبين مراجعة الخواجه نعمه ابي رزق في سوق سرسق لتدوين اسمائهم على البوصلة الزائدة التي بيده ولا يمكن قبول زيادة دون دفع عشرة في المائة على سبيل الدوبوزيتو ليد احد السنديك وديع افندي فيعاني وان الدفع يجب ان يكون بالغروش الذهبية العثمانية بسعر الليرة ماية غرش تدفع بما يقابلها غروشا سورية بسعر الراديو يوم الدفع وان قومسيون الدلال في المائة اثنين ونصف مع رسوم البلدية وسائر الرسوم على اختلافها هي على المشتري وللبيان حرر في ١٠ شباط سنة ١٩٢٣

سنديك الطابق
سعيد غكاوي. وديع فيعاني. اميل قشوع
وديع انطون نعيم

.....



الرجال والنساء

هو — اين صنعت هذا الفسطان الجميل ؟
هي — عند خياطك ياصديقي .

المراسح والملاهي

تاباريس — جوق برهان الدين بك — تمثيل صامت ورواقص

الشودفر — رواية روسيا الحمراء سينما

كريستال — جوق كشكش بك — تمثيل

سنترال — روبنصن كروزي — سينما

كوزموغراف — كليوبترا = سينما

البارك — سباق خيل — يوم الاحد

نادي نهر بيروت — صيد حمام — الجمعه والاحد

نادي فرن الشباك — صيد الحمام — « «

الامير شكيب يتكلم

٣

اعتقد البعض ان هذه المذكرات التي ينشرها الامير هي غير صحيحة

اما نحن فكل مانعلمه منها اننا اخذناها عن جريدة النسر الاميركية التي اخذتها بدورها عن جريدة البيان ولما كان صاحب هذه الجريدة في جريدة الشرق في دمشق لما كان الامير شكيب رئيساً لتحريرها فسيعلق بعض الشيء على هذه المذكرات بما عرفه وخبره بنفسه عن الامير: والان ننشر بقية تلك المذكرات مختصرة:

النفي بعد الاعدام

ثم نعود الى حوادث سوريا التي كنا في صددها فنقول:

عهدنا بالبيكباشي شكري بك رئيس الديوان العرفي الذي كان في عاليه انه «حي يرزق» وكان قد تقرر بيننا وبينه انه يفتح بعد نهاية الحرب مسئلة سوريا في مجلس المبعوثن في الاستانة ونطلب شهادته وانه يشهد بكل ماجرى معه • على ان شكري هذا وان استظهر جمال عليه بما في ديوان الحرب من مستنطق ومدع عمومي واكثر الاعضاء قد امكنه انقاذ بضعة عشر شخصاً من الموت لان جمالا طلب الحكم على اربعين كما تقدم فلما بالغ في المعارضة نزل معه جمال الى عدد ٢٧ ووقف هناك ولكن شكري بك تمكن من تخليص ستة من هوءلاء ايضا كما تقدم ذكر رايه فيهم ولما نفذ الحكم استعفى

حالا وذهب الى الاستانة مصاحباً لجمال باشا ٠

مسألة نفي السوريين الى الاناضول

قبل ان انفذ الحكم بالقتل على الواحد والعشرين رجلا الذين صلبوا في ساحة المرجة بالشام وساحة البرج في بيروت اخذ جمال ينفي العائلات مئات والوفاً الى الاناضول من كل مدن سوريا ٠ وكان يعتمد في ذلك على جداول يقدمها له مديرو البوليس وغيرهم من جواسيسه وشكل لجنة سماها « قومسيون التهجير » تحت رئاسة رجل اسمه نوري بك كان « مكتوبجيا » بالشام وكان من اشد الناس ضراوة بالضرر والفساد وكان يكره في الباطن جمالاً وطلعت وكل رجال جمعية الاتحاد والترقي ولكنه يغري جمالا بالنفي والتغريب انتقاماً منهم لعلمه ان هذه الاعمال ليس وراءها الا الخراب وقيام الاهالي وقد نبهنا جمالا الى هذا الامر وحذرناه من نوري واحزابه ومن اقوال الجواسيس واعلمناه انهم لايخبرونه الا بما يرون انه يقربهم اليه زلفى من السعايات والوشايات فلم يكن يعبأ بكلامنا وكان يعتقد انه لاتخفى عليه خافية حتى لو قلت انه كان يظن نفسه ملهما ومعصوما من الخطا لما كنت مبالغا

هذا ولما صدر الامر بنفي حبيب باشا السعد من جملة من صدر الامر بنفيهم من لبنان جماء دمشق وزارني في عالي وقال لي انه سمع من اسبر افندي شقير وغيره عن الجفوة التي جرت بيني وبين جمال باشا من اجل مسئلة النفي والقتل فهو لذلك لايكلفني الكلام معه في امره فحكيت له كل ماجرى وحررت لعلي منيف كتاباً بان يبذل جهده في صرف جمال عن نفيه فان لم يمكن فليكن النفي الى اطنه لا الى داخل الاناضول ثم توجهت الى الجبل وبيروت وسالت علي منيف بك عن مسئلة حبيب باشا وغيره فاجابني انه لم يدخر وسعاً في صرف جمال عن فكرة النفي فلم يفلح ولكنه خلص اناساً كثيرين واما حبيب السعد فقد كتب الي والى اطنه جودت بك بان لا يشخصه الى ابعد منها متى وصل اليها وهكذا تم وبقي حبيب في اطنه وتحاب مع جودت بك

واما اسبر افندي شقير فكان جمال نفاه الى القدس ثم سمح له بالمجيء الى الشام وعند ما صار في الشام تعبت كثيرا في اعادته الى بيته لانه كان بيني وبينه جفوة مزمنة وكنت اترقب فرصة لاجل ان اسدي اليه هذه اليد على ما بيننا من النفور ٠ ولما كان جمال علق له رخصة الرجوع الى البيت على رضى متصرف لبنان ووالي بيروت راجعت بذلك كلا من علي منيف وعزمي بك وبالرغم مما ابداه عزمي من التصعيب اقنعتهما بالقبول على ان اكون كفيلاً لاسبر افندي فلما جاء جمال احدى جيئاته الى بيروت تكلم معه الواليان المشار اليهما امام الناس من بيت سرسق بشأن اسبر شقير وانني انا الذي يلح في هذا الامر فغضب جمال وبدرت منهُ كلمات بحقي واشاع ابناء سرسق ثاني يوم ان جمالا غضب عليَّ بسبب اسبر افندي وخاف عليَّ اصحابي بل جاءني فوزي بك ابن اسبر افندي ورجاني ان لا اعرض نفسي للضرر من اجلهم وانهم قد عرفوا صديقهم من عدوهم ونجاحي في تخليص والدهم وعدمه لايقدمان ولا يؤخران شيئاً في امتنانهم مما جرى ٠ ثم ذهبت بعدها الى الشام فكان كلام اسبر افندي معي طبق كلام ولده فوزي ٠ نعم انه تخلص فيما بعد بقرار حصلنا عليه بمساعدة طلعت بشأن جميع المنفيين الذين فوق الستين ومع هذا فانه يعد حسن نيتي واخلاصي السعي له جميلًا وينوه به ويلوم من اساؤا الظن بي من المنكوبين ويزيل ما لصق باذهانهم من الشبهات على حين ان الذين نفعتهم فعلًا ودفعت عنهم شرورا عظيمة وعاركت من اجلهم في مواقف عديدة قد نسي اكثرهم الجميل وانكروه ومنهم من قابلوا الاحسان بالاساءة والود بالشماتة

هذا ولو كانت الحرب انتهت بغير ما انتهت به لم اكن الان عرضة لافتراء بعض المفسدين المتملقين للحلفاء !

جمال باشا بعد ثورة الحجاز

هذا ولما ثار الشريف بالحجاز وسرت الحركة الى سوريا خاف جمال العواقب فعدل عن المخاشنة الى الى المحاسنة واستدعاني انا وكامل بك الاسعد وسليم باشا الاطرش ونسيب بك الاطرش وكنج ابا صلح شيخ مجدل شمس وغيرنا من الزعماء وتكلم معنا في اتحاد العرب والترك وفي مقاصد الدولة العلية الحقيقية وافاض بكلام بعضه صحيح وبعضه سياسة والتمس منا السهر على الامانة للدولة ٠ وانا وان كنت لم اصدق كلامه في البراءة من السياسة الطورانية ٠٠٠ لم اخالفه في الطعن بسياسة الشريف من جهة محالفته لانكلترا وتصديقه لمعاهداتها ٠٠٠ وقلت قبل الحرب وكررت في اثناء الحرب وبعد الحرب ولا ازال اقول : ان كل عربي يصدق ان دول الحلفاء يسعين في استقلال العرب لا بل يقبلن باستقلال العرب يكون في عقله خبال وانهن ماأردن الا فصل العرب عن الترك ليسهل لهن ابتلاع الامتين

وطلب مني جمال ان ارافقه في سياحة الى حوران وجبل الدروز واستصحب ايضاً المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف وسامي باشا مردم بك وبعض العلماء والمعممين واراد ان يجلو ما كان اظلم بيني وبينه فلما كنا في مقعد السويداء بجبل الدروز وكان قبض قبل ذلك على شكري باشا الايوبي وعدة رجال منهم فارس افندي الخوري احد المشار اليهم بالبنان في سوريا علماً وفضلًا واتهمهم بمؤامرات سبقت لهم مع الامير فيصل فانتهزت تلك الفرصة وتكلمت معه بشأن هذه القافلة على مسمع من عبد الرحمن باشا اليوسف ووجيه افندي الايوبي وحيدر بك ابن سامي باشا مردم بك وما زلت الح عليه بشأنهم حتى وعد بان يطلعني على اوراق جديدة وجدت معهم وانها تثبت خيانتهم ولما نزلنا الشام قال لي ان التحقيقات لم تتم فصرنا نراوحه الشفاعة ونغاديه ولا سيما بفارس افندي الخوري والشيخ خضر حسين التونسي الاديب العالم الفاضل والمرحوم الشيخ صالح الرافعي واناس من وجوه راشيا وآخرين من وجوه زحله اوصلتهم الى السجن تقريرات شاب طرابلسي ولعب في هذه المسألة دوراً مهماً المسمى توفيق بك الذي جعله جمال باشا وكيلًا لولاية الشام فاجتهد هذا التوفيق — لا وفقه الله — كل الاجتهاد في اثبات ان هناك مؤامرة على قتل جمال وخلع طاعة الدولة ٠ وكانوا يضربون الناس ضرباً مبرحاً ويعذبون الشهود ليقروا بما يريدونه هم ٠ وقيل ان هذا الجهد البالغ لاثبات وجود المؤامرة هو لاجل اقناع رجال الدولة والرأي العام الذي كان بدأ يقيم النكير على جمال في الاستانة بان جمالاً لم يعتد على احد وانه لاتزال المؤامرات وحركات الثورة في سوريا متصلة ولكن جمالا اضطر في هذه المرة على الاكتفاء بالحبس ولم يتجاوز الى القتل فقيل ان شريف مكة ارسل ينذرهم انهم ان قتلوا في هذه المرة احدا قتل هو جميع الاسرى الذي عنده من الاتراك وفي مقدمتهم الوالي غالب باشا ٠ وقيل ان الاستانة انذرته هذه النوبة انذاراً شديداً بان يعدل عن خطته المهوردة لانه قد طفح الكيل وقد كفى ماجرى

: : :

منشئها المسؤل — ميشال زكور مطبعة طباره بيروت